Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من التّين والتّوت والعنب ، بما يُمكن تجفيفُه ، إضافةً إلى الخمر الطّيّب والعصير الذي يفتح الشّهيّة ... ثمّ إنّ مهنتي في الفندق تُنتج الأطعمة اللذيذة ، وتخلق الجوّ المرح والحياة الاجتماعيّة ، وتعقِد الصّداقاتِ المتينة ، وتُوَفّر السُّوَيْعاتِ السّعيدة، وتُذْكي الذّكرياتِ الحلوة ... أمّا عملي في تربية النّحل ، فيُنتج العسل الشّهيَّ زكيَّ الرّائحة ، الذي تُطيل مادّتُه الشّافية الأعمارَ وتَشْفي العِلَل ... والدّواجنُ تُعطيني البيض ، ويفيد بُرازها في تسميد الأرض ، فهو للمزروعات كالدّم في القلب الذي يخفق !!

وأضاف ، مُنتقداً :

ــ لكنّ تربية دود القَزّ ، هٰذه التي طالما روّجتَ لها ، فإنّها تبدو غيرَ معقولة . صحيح نحن نكسب منها مالاً ، ولكنها صناعةٌ أشبهُ بصحراء لا واحة فيها !!

هٰهنا رفع الجبل ــ موسوي صوته صائحاً في أبي ، مُغتاظاً ، بعد أن آستمع إلى حَمْلته على تربية دود القزّ ، قال :

ــ أيُّ طَنينٍ هٰذا الذي صدر منك ، يا صاح ! كأنّي بك تُريد أن تدُسّ أنفك في كلّ شيء . أفرغتَ ما في فمك لتُؤكّد أنك ثرثار (وأضاف ، وهو يُرسل إلى أبي نظراتٍ دفاعيّة) تُرىٰ ، هل يمضغ العاملون في معامل المدينة الحديدَ ، أو الصُّوف ، أو القطن الذي يغزلونه ، أو هل يتذوّقون طعمَ الذّهب ؟.. إنّهم لا يفعلون ذلك ، ويتقاضَوْن المالَ بديلاً عنه ... وإذا ما توافر المالُ هان كلُّ شيء ، طعمُه ومذاقه !

فأجاب أبي ، وهو يتلعثم :